

التفسير المباشر الحلقة 41 الجزء الرابع عشر رمضان 0341هـ

مساعد الطيار

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان في برنامجكم اليومي المتجدد التفسير المباشر والذي يأتيكم على الهواء مباشرة من هنا من استوديوهات قناة دليل الفضائية - 00:00:00

مدينة الرياض اليوم هو الرابع عشر من شهر رمضان من عام الف واربع مئة وثلاثين للهجرة. وسوف يكون حديثنا مع ضيفنا الكريم في هذا اللقاء باذن الله حول اهـ الجزء الرابع - 00:00:38

عشر من اجزاء القرآن الكريم وارجو ان تكون اسئلتكم ايها الاخوة المشاهدون تدور حول آهـ هذا الجزء الرابع عشر آهـ ضيفنا في هذا اللقاء والاخوة المشاهدون قدم اليانا من الشارقة من الامارات العربية المتحدة - 00:00:49

وهو استاذنا وشيخنا الكريم الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم محمد استاذ الدراسات القرآنية بجامعة الشارقة حاليا واستاذ الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اهـ لسنوات طويلة مضت واستاذنا الدكتور مصطفى مسلم من مواليد احدى ضواحي مدينة حلب السورية عام الف وثلاثمائة وستين من الهجرة - 00:01:02

ولاستاذنا الدكتور مصطفى مسلم عدد من المؤلفات النافعة. آهـ حضرت بعضها معي في الاستوديو حتى اعرضها عليكم على وجه السرعة. آهـ لينتفع ابيها من يريده شراءها. اهـ للدكتور مصطفى مسلم كتاب قيم بعنوان مباحث في التفسير الموضوعي - 00:01:26 وهذا الكتاب من الكتب القيمة والرائدة في التأصيل لموضوع او للتفصير الموضوعي للقرآن الكريم وهو مطبوع في دار القلم موجود في المكتبات وايضا من مؤلفات الدكتور مصطفى مسلم كتابه آهـ القيم مباحث في اعجاز القرآن - 00:01:43

وهذا الكتاب هو اختصار لرسالته للدكتوراه التي ارجو ان يطبعها كاملا باذن الله تعالى كما وعد في مقدمة كتابه آهـ مباحث في اعجاز القرآن دكتور ايضا كتاب آهـ يدور حول المعجزة والرسول من خلال سورة الفرقان. وهو كتاب مطبوع في دار القلم ايضا في دار ادراه حول تفسير - 00:01:57

سورة الفرقان تفسيرا موضوعيا وهو مليء بالفوائد والاستنباطات ايضا له كتاب يعتبر من اوائل بحوثه التي كتبها بعد كتابه مباحث في التفسير الموضوعي وهو كتاب تربية الاسرة المسلمة في ضوء سورة التحرير - 00:02:17

تربية الاسرة المسلمة في ضوء سورة التحرير وهو كتاب على وجازته فيه فوائد قيمة انصح بالاطلاع عليه. كما قام الدكتور مصطفى مسلم بتحقيق آهـ تفسير القرآن للامام عبدالرازق الصنعاني وهو شيخ الامام احمد بن حنبل من المتقدمين من المفسرين فحققه الدكتور مصطفى مسلم في اربعة اجزاء وطبع - 00:02:32

في مكتبة الرشد وشيخنا الدكتور مصطفى مسلم عنابة خاصة بعلم المواريث ولذلك صنف في في ذلك كتابا مختصرا وجيزا قيما. بعنوان مباحث في علم المواريث انصحكم بقراءته والاطلاع عليه. لمن اراد ان يفهم علم - 00:02:52

بسهولة وبيسر. آهـ مرة اخرى اكرر الترحيب بكم يا دكتور مصطفى. بارك الله فيكم انتم سويتوا لي دعاية هذه هذه مسبقا. جزاك الله خير يا دكتور. اهـ نرحب بك يا دكتور مصطفى وكما سمعت الحديث سيكون باذن الله تعالى عن سورة اهـ الحجر وسورة النحل اللتان - 00:03:07

تشكلان الجزء الرابع عشر من اجزاء القرآن الكريم. فبداية آهـ ان رأيتم يا دكتور مصطفى كمدخل لهذا اللقاء نتحدث عن محاور الصورتين ومقاصدهما وما هي اوجه التشابه بين هاتين السورتين - 00:03:27

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله السورتان كما تفضلتم سورتان مكتتان وهمما نزلتا في وقت متقارب بعد ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهر بالدعوة - [00:03:41](#)

تصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين التي ورد في سورة الحجربدأ التفاعل مع المجتمع ولكن المجتمع الجاهلي مجتمع كان مجتمعها شديدا عنيفا فمحور السورتين يدور حول النقاش والامور التي عرضها رسول الله عليه السلام من خلال القرآن الكريم الذي ينزل عليه - [00:04:06](#)

وموقف المعاندين المشركين الذين لم يفكروا بادلة ولم يفكروا ببراهين وانما كان همهم هو تكذيب رسول الله عليه السلام والبقاء على مواقفهم ايوة محور السورتين يدور حول القضايا العامة التي وردت في مكة. نحن نعرف القرآن المكي - [00:04:38](#)

يركز على اربعة قضايا االلهوية قضية البعث بعد الموت اليوم الاخر قضية النبوة قضية اصول عبادات ومكارم الاخلاق هذه المحاور الاربع موجودة في السورتين. ايوة. فمواضيعات السورتين كلها تدور حول هذه القضايا الاربعة - [00:05:03](#)

كأنك تشير الى فائدة للمشاهد وهي انه يمكن ان يستنبط من خلال مواضيعات السور هل هي مكية او مدنية؟ نعم واكثر من ذلك يعني اذا اراد ان يبحث عن محور سورة عرفاها انها مكية اذا يبحث في هذه الجوانب الاربعة اما بتركز على جانب واحد من هذه الجوانب - [00:05:28](#)

الاربع او اكثر من جانب. ايوة. المواضيعات الاربعة. جميل. كل السور المكية هكذا طبعا تكميلا للفائدة. السور المدنية ايضا جاءت في هذه القضايا الاربعة ولكن زاد عليها ثلاثة امور وهي قضية البناء بناء المجتمع الاسلامي - [00:05:50](#)

قضية الصيانة كشف المنافقين مخطط اليهود الذين يريدون التشويش في المجتمع الاسلامي او هدم المجتمع الاسلامي وقضية الحماية من الاعداء الخارجيين عن طريق الجهاد والعلاقات الدولية هذه المواضيعات الثلاثة اضيفت على الاربع فصار محاور القرآن المدنى لا يخلو من واحد من هذه الامور السبعة. جميل جدا - [00:06:11](#)

انه هذه لعنة بداية موقعة رائعة خص محور سورة الحجر بكشف عناد المنافقين المشركين وجانب الانذار فيه اقوى الانذار اللي هو الترهيب سورة النحل في كشف لجوانب ايضا من مواقف المشركين وعنادهم ومناقشتهم في ذلك - [00:06:38](#)

ولكن جانب الترغيب هو الاولى. من خلال النعم العظيمة التي عرضت في سورة النحل. ولذلك سميت سورة النعم. سورة النعم كانت تسمى لأن كلها يعني يذكرهم بهذه النعم يعني ان الله سبحانه وتعالى انعم عليهم كل هذه الامور وهذه الاشياء وسخر لهم الشمس والقمر والليل والنهار والسماءات والارض كلها مسخرة ومع ذلك - [00:07:07](#)

اذا هو خصيم مبين يعادي ربه ويحاول ان يبرز ويذب ويعمل. سبحان الله! طيب هل يا دكتور مصطفى الان عندما يعني الان هذه الموضوعات الاساسية التي تكلمت عنها النحل والحجر على وجه الاجمال يعني - [00:07:31](#)

هل يستطيع المشاهد انه يربط بين اسم السورة سورة الحجر مثلا. نعم. وموضوعها الذي تحدثت عنه او سورة النحل وموضوعها الذي تحدثت عنه. نعم. هو الحقيقة خاصة اذا كانت اسماء السور توقيفية - [00:07:46](#)

ايه. من رسول الله او من الصحابة لابد يكون لها علاقة علاقة ما بمحور السورة مم. ولذلك نحن عندما نبحث عن محور السورة في البداية نقول نبحث عن اسم السورة هل هو توقيفي؟ ثبت؟ انه اذا كان الاسم توقيفي اذا نبحث عن علاقتي بالمحور. جميل. يعني ملش في غير في سورة - [00:08:01](#)

سورة البقرة. مثلا ايه. مثلا سورة البقرة طبعا كلها ثابتة عن رسول الله الاسم. نعم صحيح ما الحكمه لو تسأعلنا؟ ما الحكمه ان تختار سورة البقرة او حادثة البقرة عنوانا لهذه السورة؟ اطول سورة في القرآن الكريم - [00:08:24](#)

اذا قضيت الحوادث الغريبة في حوادث غريبة كثيرة في سورة البقرة. صحيح. اذا كان قضية خوارق في احداث خارقة في سورة البقرة. اذا قضيت احياء الموتى في صورة دماغها في خمس حوادث احياء كلها احياء موتى. لماذا تختار سورة البقرة - [00:08:42](#) جميل الحقيقة اذا نظرنا الى تحليل السورة ومقاطعنا نجد بان محور السورة هو الولاية الولاية او الرعاية لدين الله سبحانه وتعالى سلب واسناد سلبت هذه منبني اسرائيل واسندت اليه. واسند الى امة محمد عليه الصلاة والسلام. من خلال اربعين مأخذ علىبني

ومن خلال كما يقول الامام السيوطي اربعين باب من ابواب الفقه ركزت على الامة الاسلامية حتى هيأتها لحمل هذه الامانة. جميل جدا سورة البقرة تتجسد فيها مثالب بنى اسرائيل الاربعين كلها. جميل. يعني كأنها اختصرت السورة في هذه القصة. في هالقصة هذى. ولذلك سميت بها. سميت - 00:09:28

تدبر. جميل. فسورة الحجر هنا. هم الحجر المقصود به حجر الديار ثمود قبيلة يعني. منطقة موجودة في العجاز اللي تعرف لها بمدائن صالح. نعم محور السورة يدور حول عناد القوم - 00:09:50

العناد معناه فيه قسوة في القلب. نعم. والحجر مادته فيه الحجر. الحجارة والتحجر كذا فيه نوع من القسوة بها صحيح وهذا رابط وجميل. نعم وعند الحجر الحجرة هي عبارة عن منطقة محددة. منطقة محددة مسورة بشيء يدخل لا يجعل الخارج يدخل -

00:10:10

ولا الداخل يخرج منها هم حجروا على قلوبهم وعقولهم الى العجر. نعم. ففي مناسبة دقيقة بين الاسم ما اختيرت ديار اخرى ولا قصص اخرى لتسميتها لها صلة بقضية محور السورة. جميل. قضية النحل كما تفضلتم من سورة النعم - 00:10:36

نعم كثيرة من الله سبحانه وتعالى ذكرها لعباده اختار منها قضية النحل اللي تشتمل على فوائد يخرج من بطونها فيه شفاء للناس. لأن هذه النعم العظيمة لخصت في رمز رمز - 00:10:58

العسل الذي يأتي به النحل. سبحانه الله! جميل جدا جميل هذه رابطة رائعة جدا ولعل الاخوة المشاهدون وهذه تراها من الفوائد يا دكتور مصطفى نحن احيانا لا نتنبه لها لكنها للمسلم العادي وهو يقرأ السورة - 00:11:15

بين اسمها وبين موضوعها الذي اشتغلت عليه. هم. هذه النعم. ثم لماذا اختصرت هذه النعم في اه مثال واحد وهو النحل والعسل وما يتعلق به حقيقة يعني قضية هذا هذا كله يدخل في علم المناسبات. علم المناسبات علم اجتهادي - 00:11:29

ولكن اذا عرض على العقول كما يقول الامام فخر الدين تلقته بالقبول. مهم. المناسبة صحيح ما ثبت عن رسول الله وان كان فيه اشارات عن رسول الله والسلام يعني في في سورة الكهف. اها - 00:11:46

ورد في الحديث الصحيح في صحيح مسلم من قرأت عشر ايات من اول سورة الكهف كانت له عصمة من الدجال وفي رواية اخرى في صحيح مسلم من قرأت عشر ايات من اخر سورة الكهف. الكهف كانت له عصمة من الدجال - 00:12:02

بعض الناس حاولوا يشكوا انه احد الحديثة في تعارض في كذا واحد ضعيف وواحد صحيح كذا. الحقيقة اشارة من رسول الله لاني لو نظرني لعشر ايات في افتتاحية وفي اخره نفس الموضوعات عرضت ولكن باسلوب اخر. سبحانه الله! فقضيت في مناسبة بين افتتاحية كل سورة وختامة كل سورة. وايضا - 00:12:18

موضوع الكهف نعم فيه دلالة على العصمة من الفتن والالتجاء في الكهف وكذا. المهم هذا يعني علم المناسبات في سور القرآن الكريم علم دقيق رائع ولكن قلة من المفسرين الذين اهتموا بهذا العلم. وايضا قلة يا دكتور مصطفى وهذه دعوة منك الحقيقة للاخوة المشاهدين انه ينبغي على المتخصصين في الدراسات القرآنية - 00:12:38

من امثالك يا دكتور مصطفى وانت لك عنابة بالمناسبات والتفسير الموضوعي وانا ابشر الاخوة المشاهدين ان هناك مشروع لتفسير القرآن الكريم كاملا تفسيرا موضوعيا يتوقف في كل سورة مع محورها ومواضيعها ومقاصدها ومناسباتها ربما يخرج في عشرة مجلدات ان شاء الله سيخرج قريبا باذن الله تحت اشراف الدكتور مصطفى - 00:12:59

عن اه وحدة الكتاب والسنة بجامعة الشارقة. نعم. وهذى بشرى خلال شهرين يكون تحت بذن الله. فانا اقول يا دكتور مصطفى نحن انت يعني المقصى المتخصصون في الدراسات القرآنية مقصرون في تبسيط هذا الموضوع للناس. نعم. وعرضه للناس والا الناس يهتمون بمثل هذا - 00:13:19

واذا عرض عليهم كما قال الرازي اذا عرط على العقول تلقته الحقيقة يعني انا اشكر اهتمامكم واهتمام قناة دليل بمثل هذه الموضوعات الحية الحقيقة يعني العرض عرض هذه المناسبات تكشف عن اسرار في القرآن الكريم تكشف عن عن لذة عقلية متعة

فكريّة عندما يجد الإنسان هذه الأمور في القرآن - 00:13:37

استاذك دكتور مصطفى لدينا آآ مسابقة في هذا البرنامج كل يوم آآ نختار فائزًا ونعلنه للاخوة المشاهدين ولعلك تتكرم اختيار الفائز في حلقة الامس اه حتى لا يطول انتظاره وبعضهم يترقبنا من اول الحلقة. بسم الله - 00:14:05

بسم الله جزاك الله خير اه الفائز في حلقة الحلقة الثالثة عشرة ايه الاخوة هو الاخ هشام سليمان الزريري هشام سليمان الزريري. هو الفائز معنا في حلقة الامس. ولعل الاخوة يتصلون به حتى نسمع جوابه - 00:14:23

لعلك تحضر يا هشام؟ الجواب حتى يسمع الاخوة المشاهدون اه نعود يا دكتور مصطفى الان لسوره الحجر الان. انت قلت ان محورها يتحدث عن عناوين هؤلاء المشركين. هم. تكذيبهم للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:43

وما يتعلّق به من الاستهزاء والسخرية به عليه الصلاة والسلام الى اخره في اول السورة اية عظيمة لقوله سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. نعم. يعني هذه الاية العظيمة التي يعني كل الناس يحفظونها ويستدلون بها على - 00:14:55

حفظ الله سبحانه وتعالى للقرآن الكريم. لماذا وردت يا ترى في اول السورة الحقيقة موضوعات السور سورتين الحجر والنحل كما قلت الموضوعات الأساسية في اصول العقيدة. ايوة. الثالثة في اصول العقيدة قضية التوحيد الالوهية قضية يوم الآخر - 00:15:13

بعض بعض الموت قضية النبوة قضية الوعي. جميل. هذه امور ركزت عليها السورة ركزت على ذلك والادلة التي ساقتها على احقيّة هذه الامور ومناقشة المشركين فيها من خلال ثلاث قضايا - 00:15:34

جميل يعني عرضت ادلتها من خلال ثلاثة امور الكون المفتوح القرآن المنظور خلق الانسان ولذلك هؤلاء يعني عندما عاندوا ما عاندوا عن قضية قلة دليل. طيب. انظروا في القرآن الذي حفظ - 00:15:54

الذى اتى على لسان امي كلهم كانوا شعراً خطباء في المحافل في القصائد في الكذا. كلهم يعرفون ان يأتي القرآن ويتحداهم كلهم على لسان امي ولا احد يستطيع انه يكون ان كنتم في ريب ما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم تفعلوا ولم - 00:16:15

ان تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة يتحداهم قضية التحدى عند العرب في الجاهلية يعني شيء ما يتحمله العربي ان واحد يتحداه ولكن يتحدون مرة والثانية والثالثة والرابعة وهم يعجزون - 00:16:40

هذا القرآن هو اكبر دليل على ان محمد رسول صدق. ائتوا بمثلي. حاولوا تغييره. هل تستطيعون الله حفظه ولذلك من خلال تكرار الآيات اللي اشار الى القرآن الكريم في سورة الحجر وفي سورة النحل ايضاً هذا برهان ودليل على - 00:16:56

ان الرسول رسول صدق اللهم صلي وسلم النبوات كلها التي جاءت في القرآن كلها نبوات صحيحة وعلى هؤلاء ان يعيدوا النظر في مواقفهم. هم ما عندهم الا العناد والرفض فقط - 00:17:19

على اي اساس يرفضون؟ انظروا في القرآن انظروا في ملوك السماوات والارض ادلة باهرة انت تعبدون اصناماً تصنعون بآيديكم وانت تسمونها. هل هي الذي خلقت هذه الامور؟ انظروا في انفسكم انتم - 00:17:31

لو نظروا في انفسهم هالانسان اللي من نطفة مهينة تافهة وادخليهم ام مبين يضخم نفسه وكذا ولكن حقيقته كانت من هذه. الله اكبر. فمن الادلة على هذه القضايا العقدية الأساسية تأتي من خلال هذه - 00:17:47

الامور الثلاثة الكون القرآن الكريم الانسان. وكله فصل التفصيل في في وهذى كلها ادلة عقلية وادلة آآ يعني يدركها من يريد. لا شك من يريد الحق. الادلة على اصول العقيدة - 00:18:06

كلها عقلية. مم. وجود الله وتحقيقه قضية عقلية اثبات البعث بعد الموت ولذلك تأتي التشبيهات بقضية النبات واحياء النبات والدورة وكذا. هذه كلها عقلية نبوة الانبياء وعلى رأسها نبوة محمد عليه الصلاة والسلام عقلية - 00:18:24

بعد ذلك فروع العقيدة الاليمان بالملائكة الاليمان آآ بالجن بقضية متفرعة. اذا ما اثبتنا يعني اذا جئنا لانسان ملحد ما نستطيع ان نناقشه بوجود الجن او وجود الملائكة ما يمكن لان لا لا تدخل تحت الحس ولا نستطيع ان نبرز لها اثار ما نستطيع - 00:18:43

لابد ان نناقشه بقضايا العقل في قضية التوحيد اولاً يثبت وجود الله سبحانه نثبت له بالعقل وجود الله الواحداني يدعوه ثبت له وفق

نبوة محمد عليه الصلاة والسلام. بعد ذلك اذا سلم لنا قال الله واحد ومحمدنبي صدق اعندنا نقول جاء في القرآن - 00:19:08
رسول الله سلم بذلك. العاقل يسلم بذلك. اه فتح الله عليك. استاذنا معنا الفائز على الهاتف. الاخ هشام سلام عليكم السلام
ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا اخي الكريم وبارك فورك بحلقة الامس - 00:19:28

الله يبارك فيك ان شاء الله امين الله يكتب لكم الاجر ان شاء الله الله يحفظك لو تكرمت يا هشام تذكرنا بالسؤال والجواب حتى
نستفيد جميعا ايه السؤال اية ذكر فيها ان نعيم الجنة دائم - 00:19:45

والاية في سورة الرعد في قوله تعالى. قال تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها. تلك عقب
الذين اتقوا عقب الكافرين النار بارك الله فيك يا اخي العزيز. شكرنا جزيلا يا اخي هشام. الله يبارك فيك. الله يوفقك يا اخي - 00:20:02

اه نعود يا شيخنا الحبيب الى حديثنا الممتع حول الاستدلال على آآ على اثبات النبوة وعلى اثبات الالوهية بان الدلائل عقلية انها ترى
يعني ذكرها الله في سورة الحجر في مواضع كثيرة. نعم. ايه. في سورة الحجر وفي سورة النحل. احيانا يا دكتور مصطفى كثير من
الناس يقول - 00:20:26

آآ لماذا تدخلون العقل بالحكم على الامور العقل ليس له مدخل وانما الايمان مبني على التسليم والى اخره فيقال له والقرآن الكريم قد
اعطى للعقل مكانة كبيرة جدا. نعم. كدليل على وجود الله سبحانه وتعالى. كم اية ختمت افلا تعلقون اولي الالباب - 00:20:45
الباب اصلا غير العاقل لا يخاطب غير مكلف. بالضبط العقل هو مناطق تكليف الاسلام. جميل جدا. قضية ان لا نستقدم العقل في
قضايا في فهم الاسلام يعني هذا ما هو جميل. اه الان بالنسبة لقضية الوحي واضح في قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. هذه
واضحة دلالة على - 00:21:05

اثبات القرآن وصدقه وحفظه وآآ ما هي الادلة على بقية المحاور يا دكتور؟ مثل قضية اثبات اليوم الاخر الحقيقة وردت يعني ايات
كثيرة والقصص الذي ورد في سورة الحجر ايضا كل من يدعم هذه التي ذكرتها في نعم - 00:21:26
وايضا لعلنا نتوقف يا شيخنا في اخر السورة عند قوله انا كفيناك المستهزئين لما فيها من اه من الرسائل ومن الفوائد. نعم بالنسبة
خلينا نبدأ باخر ما سأله. ايه. انا كفيناك المستازين الذين يجعلون مع الله لها اخر فسوف يعلمون. وخاصة يا دكتور يعني هذه الاية
مناسبة لما تراه في - 00:21:48

الناس اليوم والذين يسخرون من الدين يسخرون من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. نحن في حاجة الى الناس الى بيان وايضاح
في حول هذه الاية. لا شك الرسول عليه الصلاة والسلام يعني كان - 00:22:14

ان عندما يلقي هذا العناد من قومه مع ظهور الادلة والبراهين كان يضيق صدرا بهذا الموقف بهذا الاسلوب يعني عندما يأتي انت تبين
الحق للانسان وتناقشه بالعقل وبالمنطق وتبين له الادلة ثم يقول لا هذا كله ما هو ب صحيح. طيب شو دليلك على عدم - 00:22:24
صحة هذا القول يقول بس هكذا فهذا ما تستطيع تجارييه يضيق صدرك انت ت يريد له الفلاح ت يريد له اثبات هذه بالبراهين
العقلية وهو يرفض هكذا اندا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعني من جملة الامور وردت في هذه السورة قضية تسليمة رسول الله
عليه وسلم. جميل. من خلال قصص الانبياء - 00:22:43

قصص الانبياء لورد يعني قصة ابراهيم مع لوط قصة النبي صلى الله صالح قصة اه شعيب كل هذه يعني جاءت وبيت مصير المكذبين لهم
وهلائهم هذا يعني آآ ترهيب لقريش ان يلقو نفس المصير - 00:23:06

وفي نفس الوقت تسليمة لرسول الله عليه السلام على ان النهاية له والنجاح لدعوه. اللهم صلي. ولذلك يعني عندما بینت الاية الكريمة
انا كفيناك المستهزئين. الذين يجعلون مع الله اخر فسوف يعلمون. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من
الساجدين واعبد ربك - 00:23:29

حتى يأتيك اليقين الرسول عليه السلام عليه الصبر وان ضاق الصدر فعليه التحمل كما جاء في اياته فاصبر كما صبر اولو العزم من
الرسل. ولا تستعجلوا ولا تستعجلوا. يعني الامر النهاية ستكون لك - 00:23:53

ما هو وسيلة الصبر هو تسبیح الله تعالى. ذکرہ والعبادة. والعبادة واعبد ربک حتی یأیتك اليقین هل اليقین بمعنى الموت او اليقین بمعنى وعد الله لك بالنصر قولان للعلماء انا اريد ان الفت لفتة صغيرة هنا. مهم - 00:24:13

اھ في الایة اللي جاءت قبل هذا الذين جعلوا القرآن عضین ایوا کیف جعلوا القرآن عضین؟ ومن هم هؤلاء بعض المفسرين يعني حطوا احتمال بعيد شوي قال هم اليهود اليهود في المرحلة المکیة ليس لهم دور. ليس لهم مناقشات وان كان یعني في آآ ورد في سبب نزول سورة الكھف انها قریش - 00:24:34

ارسلت الى اليهود زودونا باشياء نسأل مھمدا عنها حتی نختبره هل هو صادق او لا؟ يعني كان صلات بالواسطة قليلا. قليلة نعم. اما الذين جعلوا القرآن عیظین هم نفس المشرکین - 00:25:03

والسياسية ما معنی یضین يا دکتور لا؟ العظین هي قطع قطع عضو عضو يعني کأن القرآن جعلوه آآ اقسام اقسام. شو الاقسام اللي قالوا عن القرآن قالوا هذا هذا شيء عنہ شعر وقالوا هذا السحر وهذه کھانة وهذه کذا - 00:25:18

فوزعوا القرآن على الاشياء التخييلات اللي یتخيلوها. عندما وجدوا فيها قضية انه في نوع من الوزن کانه. وهم لم یعرفوا الوزن الا في الشعر. ایوه، فقال هذا الشعرا و محمد شاعر - 00:25:37

وجدوا في قضاء غیبیة کذا ما عهدوا الغیب الكلام في الغیب الا عند الكھنہ. فقالوا کاھن وکھانة عندما وجدوا تأثیر القرآن على الناس على نفوسهم یتذوقون بلاغة القرآن واد بقلب محمد ساحر يفرق بين المرء وزوجه وبين الاخ و أخيه اذا محمد ساحر وهذا السحر - 00:25:52

فجعلوا القرآن عظین حسب مفاهیمهم وايضا الذين توزعوا والولید بن المغیرة عندما بدلت المعرکة کذا ورسول الله يتصل بالقبائل في موسم الحج وغير ذلك تقول بعض الروایات ارسل ستة عشر رجلا - 00:26:16

من ذوي النسب في قریش وجعل كل واحد یقف على طريق من الطرق كلما جاء وفد او جاء وافد الى مکة يقول ظهر عندنا ساحر ظهر عندنا کاھن سیسحرکم لا تصدقونه لا تقربوا منه کذا - 00:26:40

طبعا رسول الله ضاق بهذا الامر ايضا يعني انه حرب بل الرسول عندما کان یعرض نفسه في موسم الحج على بعض القهوة او في سوق عکام ارسل معه عمه ابوه. ابو لهب. ابو لهب - 00:26:58

يقول نحن ادری الناس بمحمد انا عمه لا تصدقونه. لا حول ولذلك كل هذه الامور تطیق الصدر صحيح. نعم صحيح. استأذنك في اخذ بعض الاتصالات يا شیخنا. معنا الاخت لیلی من السعودية - 00:27:10

تفضلي يا اخت لیلی السلام عليکم. عليکم السلام ورحمة الله اه لو سمحت عندک تجسسات اه بالنسبة للسؤال الاول اه في سورة الاعراف لما یذكر الله سبحانه وتعالی قصص الانبیاء يعني مثلا والی - 00:27:23

اخاھم صالحہ قال يا قومی اعبدوا الله. وهکذا جمیع الانبیاء لكن لما جاء لوط عليه السلام آآ قال آآ لقبه اتأتون الفاحشة سبکم بها من احد من العالمین. فلم یتطرق الى مبدأ الایمان او لا. يعني کأنه ذکر صاحبہ كبيرة. والتطرق الى العقیدة. مثل هذا - 00:27:38

الامر حصل في في سورة هود كذلك عندما ذکر الانبیاء ذکر لوط عليه السلام ثم قال آآ صحيح يعني تطرق للفاحشة ما تطرق الى فما ادری يعني ما واظح واظح سؤالك - 00:27:58

طیب هل لديك سؤال اخر؟ سؤال نعم؟ لديك سؤال اخر يا لیلی اه بالنسبة لما ذکرت سموه في حلقات السابق من ان الغلام یتیمین في المدينة لاما قرأت الى المدينة وقبل ما ادری عندي تخریج ما لي - 00:28:12

الهوية سقیم او لا؟ يعني هو مجرد اجتھاد هذا بالمناسبة بالمناسبة الذي ذکر هذا في کتابه هو الدکتور مصطفی مسلم وانا اشرت اليك في الحلقة الماضیة. تفضلي يا لیلی وسوف نسأل الشیخ. نعم. ما هو التخریج الذي - 00:28:27

اشکر ولا خلاص؟ لا اذکری لي التخریج الذي ذکرتیه في سورة الكھف بين المدينة والقریة قال حالتها اذا اتیا اهل قریة. اها. ولما جاء الجواب قالوا اما الجدام فكان لغلامین یتیمین في المدينة. نعم. يعني ممکن لا یمکن ان - 00:28:40

يکونوا یتیمان من اهل القریة في اصولهم من اهل القریة لكنهم في تلك الحال هم في المدينة انا لما اقول انا من الطائف لكن الان

موجودة في الرياض اه ممکن مع احتمال؟ ما ادري عن هذا التخريج يعني هو مجرد اجتهاد. اخيرا ما علي طولت اه عندي اقتراح.

تفضلي - 00:29:00

انه تفسير مباشر يعني ما شاء الله تبارك الله برنامج مرة يعني جدا مفيد فيست انه ينقل عن طريق يعني الى عن الاذاعات انا سبق اني هذا الاقتراح ايوه يعني قمنا يكون تقاعد تعاقد مع - 00:29:23

اقرار القرآن مثلا تنقل مباشرة يعني يستفيد المصاب يستفيد المرأة اه طيب. وبارك الله فيك. بارك الله فيك. شكرنا يا اخت ليلى حياك الله. معنا الاخ عبد الله من السعودية تفضل يا عبد الله - 00:29:37

عبد الله تفضل. ببارك فيك. على جهلك المشكور في هذا البرنامج. جزاك الله خير. وانتم نجم من نجوم هذا البرنامج الله يحفظك وبارك فيك. ونطلب منك ان يعني بقية الزملاء الذين كانوا معك في برنامجكم الشهير اللي في قناة المجد الله يحفظك في القناة العلمية الدكتور جعفر الطيار واثلكم لا اذكر اسمه - 00:29:50

عموما شيخنا حفظك الله وتحية اطيب لشيخنا الدكتور مصطفى مسلم ونحن ممن تتلمذنا على يديه وعلى على كتبه واقول ان ان مثل هذا الرجل يعني يفترض ان ان يكون باذن الله تعالى يعني هامة من هامات الفكر الاسلامي يعني قطب من اقطاب - 00:30:10

التفسير بصفة عامة. سؤالي باختصار وبالتحديد حتى لا اطيل عليكم حفظكم الله. آآ في في قضية موضوع التفسير الموضوعي. يعني هناك من بعض المقولات ان صحة التعبير في قضية ان القرآن الكريم ليس له وحدة موضوعية وهذا مما يعييشه عليه. فما يعني ماذا نقول - 00:30:30

رد على مثل هؤلاء هل من قرآن بالفعل ليس له وحدة موضوعية وانه يعني بمفهوم متفرقة ولا وتوحد له هوية معينة السؤال الثاني الذي اود منك الدكتور عبدالرحمن ان تطرحه على الشيخ ما هو رأي الدكتور المصطفى في كتابات الدكتور - 00:30:50

محمد عابد الجابري وخصوصا كتابه الاخير الذي صدر في في المعرض الرياض. نعم. وارجو رجاء خاص منك دكتور عبد الرحمن يعني ان ان تطرح الاسئلة بما يقوله المتصلون ولا تحورها بطريقتك الجميلة الفذة. ابشر - 00:31:10

حياتكم الله معنا الاخ ابو سالم من السعودية ايضا السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اولا يا شيخ عبد الرحمن اسأل الله عز وجل ان ينفعنا وينفعك بهذا البرنامج الرائع وشكرا على الاستضافات اللي ما زلت تتحفنا بها مشايخه الفضلاء نسأل الله - 00:31:30

عز وجل ان يزيدكم علم وتقى واليوم اطلالة رائعة الله الاستاذ الدكتور مصطفى نسأل الله ان ينفع به اللهم امين بداية حديثي يا شيخ الله يحفظك آآ بالنسبة العلاقة بين اه قوله تعالى في اول السورة اتى امر الله فلا تستعجلوه مع التسمية مع انه بعث الاحيان يعني اريد بعث - 00:31:48

الفوائد يعني اللي تذكر بين بداية مطلع السورة وبين نفس السورة اه يعني بينهم سمعة. الامر الثاني بارك الله فيك. اه نريد للشيخ يعطينا طريقة عملية. كيف يستطيع الانسان ان يعني - 00:32:08

مع التفسير الموضوعي ويستطيع ان هو بنفسه يعني يستطيع ان يتعامل ويفصل الصور ويقرأ فهذا ترى مرحلة عالية من التدبر كذلك يا شيخ اه يعني ودي يعرج الشيخ كذا في لفترة سريعة. اه قضية كيف نستطيع ان نرد على من يعني - 00:32:24

اه هؤلاء المستشرقين ومن يتكلم عن القرآن آآ بيتفقدوا يعني بتسمية الصور بسميات النحل والنمل ومثل هذه الصور. نعم. وفي الختام نسأل الله عز وجل انه ينفعك ويجزيك خير الجزاء - 00:32:43

سؤال لك يا شيخ عبد الرحمن الله يحفظك. اه اه سمعت انكم اه يعني شبكة التفسير انه تم التسجيل ثم اغلق. ايش السبب؟ ودنا لانه والله انا من المتابعين سواء لبرنامجك وللموقع. الله يحفظك وجزاك الله خير. شكرنا اما بالنسبة للسؤال الاخير فانا فتحت التسجيل اليوم فيمكنك تسجيل اليوم - 00:32:57

حياتك الله تلاحظ يا دكتور الاسئلة الاسئلة ما كثير استوعبت انا كلها عندي لا تخاف لا تفهم آآ اسئلة ليست بعيدة عن محورنا. نعم.

وانت الحقيقة نريد ان نستغل وجودك معنا في موضوع التفسير الموضوعي. جزاك الله خيرا يا دكتور - 00:33:17

ولعلك لاحظت يعني كثيرا من طلابك يتبعون هذه اللقاء. الاخت ليلي سالت سؤال تقول سورة الاعراف وسورة اه ورد فيها الكثير من القصص ورد فيها قصة شعيب وقصة موسى وقصة نوح وقصة هود وقصة صالح - 00:33:35

ورد فيها قصة لوط فتقول كل القصص يذكر فيها الله اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. تكلم عن العقيدة قصة لوط لا يذكر فيها الا هذه الفاحشة الخبيثة التي يمارسونها - 00:33:52

يقول لماذا يعني؟ هل لماذا لا يذكر عن قوم لوط انهم كفروا بالله؟ ومارسوا هذه الفاحشة؟ لماذا لا تخص بفاحشة القبيحة التي هل من توجيهه لهذا السؤال يعني وبالحقيقة يعني احنا لازم نربط السياق - 00:34:04

سياق القصة دائما يعني يكون له اثر فيما قبل القصة هذه يعني قد تذكر في بالإضافة الى قضية الشرك وقضية الكفر وكذا تذكر بعض جوانب وماخذ لبعض الاقوام وتكون هذه القضية بارزة فيها - 00:34:21

فيكتفى بابرز ما اخذ القوم به. هم. فقوم لوط يعني آآ انفردوا بهذه الفاحشة القبيحة كذا فكانت دائما تركز وان كان يعني صاروا ينسبوا الى يعني لازم يقال قوموا لوط ما يقول لوطيون وكذا صحيح الفاحشة - 00:34:41

سميت بالقرآن الفاحشة. نعم. ومثلهم قوم شعيب عندما ركز على موضوع اه تطفييف الكيد والميزان صدق. هم. اه الاخ عبدالله اه قال اه التفسير الموضوعي. في عفوا تتمة لسؤال الاخت ليلي. ليلي سالت القرية والمدينة. ايه احسنت. نعم نعم. انا - 00:34:59 في الجزء الذي مر معنا لماذا قال الله سبحانه وتعالى حتى اذا اتي يا اهل قرية استطعهم اهلها. ثم لما جاء الجواب قال واما الغلام اما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. نعم. فقال ولماذا قال القرية والمدينة - 00:35:19

نعم. فاجبنا جوابا حاضرا ثم نبهني احد الاخوان وقال لي الدكتور مصطفى مسلم ذكر في كتابه اعجاز القرآن كذا وكذا. انا اليوم الثاني حضرت الكتاب وذكرنا الجواب وكان معني دكتور مساعد الطيار ايضا اجاب - 00:35:35

فهي اجتهدت الان اجتهد اخر يعني اضافي لما تفضلت به وقالت لماذا لا تكون هم اصلا من قرية لكنهم لما يعني اه جاء الحديث عن اه مالهم قال انهم انتقلوا الى المدينة. فيكون اصلهم من قرية ولكنهم يسكنون في المدينة. وش رايكم فيها؟ هي هي اذا جعلنا - 00:35:49

يعني آآ تختلف القرية عن المدينة الموقعا لان المؤاخذة جاءت على نفس اهل القرية فالحديث عن شيء واحد انتقلوا الى المدينة وكذا الحقيقة يعني السياق القرآني دائما يأخذ يختار من الكلمات ما لها دلالة على - 00:36:10

موضوع المثار في السياق دائما القرية بمعنى التجميع القرى الجمع. هم جميل. القرية وعندما تحدث عن البخل مع جيراننا لاهل القرى اية. قد يكون البخل في اهل القرى وضيق المعيشة يدفعهم الى ان لا يأوا الضيوف او كذا - 00:36:30 جميل. فعبر بالقرية عندما تحدث عن البخل وعن هذه الامور عندما تحدث عن ضياع اليتامي الضياع في المدن اكثر من القرى. ما حد يسأل عن احد. وخاصة انتم عما يعني هل اليتيم - 00:36:55

ايمان الغلامان الصغيران ما يستطيعان ان يثبتوا وجودهم ولا يحفظوا كنزهما. جميل. فالضياع في المدن اكثر اليق ف قال كان لغلامين يتيمين في المدينة نعم جميل وهو موجود ايضا في كتابك ما بعد في اعجاز القرآن - 00:37:10

اه الاخ عبد الله طبعا بالنسبة لنقل البرنامج عن طريق الاذاعة هذه انا ما ادري عن الاخوة في القناة هل يمكنهم ان ينقلوا البرنامج عن طريق الاذاعة او لا؟ لكن هناك اقتراح - 00:37:26

اخرا ممكن ان ننقله عن طريق البث الاسلامي عن طريق الانترنت. وعلى العموم حلقات البرنامج كلها موجودة على موقع البرنامج. يمكن الاستماع اليها ان شاء الله. الاخ عبد الله الله سأل اسئلة دقيقة والاخ عبد الله نشكره يبدو ان من تلاميذك دكتور مصطفى - 00:37:36

يقول التفسير الموضوعي الان هناك من يفهم القرآن الكريم بأنه ليس له وحدة موضوعية يتكلم مرة في جانب ثم ينتقل الى جانب فهل فعلا انه ليس له وحدة موضوعية. هذا هذا السؤال يثير في نفسي شجون - 00:37:50

ايوة المستشرقون خليني هالفاندة اعطيها قبل ما اجيب على السؤال. افضل المستشرقون يقولون محمد الف القرآن باعتبار امي لا خبرة له بالتأليف فجمع الآيات تتعلق بالعقيدة بعدها تنظيم المجتمع بالاقتصاد بالمرأة بعدها. جماعة حطت جنب بعضها - 00:38:07
ولا وحدة موضوعية بينها ولذلك جل ابوهم ماذا عمل كتاب تفصيل آيات القرآن مستشفى فرنسي جمع آيات مختصة بكل موضوع ووضعها مع بعضها. لكي يعالج الخطأ بنظره انه مش نقول هكذا ينبغي ان يكون ترتيب القرآن. ايه. هذا فيه طبعاً ما صرح هو بهذا. وبكل اسف عندما طبع كتابه هو بس - 00:38:30

آيات تجميع آيات متشابهة قسم الكتاب تمنتasher باب تمنتasher وقسم تفصيلات الى فصول حوالي ثلاثة وستين فصل جمع كل آيات القرآن اللي استطاع يجمعها حتى فيها. وعندما خرج الكتاب قرر له شيخ الازهر وكبار ازهريين - 00:38:57

انه هذا كتاب خدمة لطلبة العلم وخدمة للكذا ولذلك بكل اسف هو دوافعه وان لم يصرح بها ترتيب القرآن واعادة ترتيبه من جديد على موضوعات القرآن يعني كانه يعترض على هذا الاسلوب المشتت. هكذا وهو يقول انه ما في روابط بينها. كيف - 00:39:17
الشيء الثاني للمستشرقين وقد ايضاً بكل اسف خدمة بعض علماء المسلمين يعني من غير ان يشعروا قال بعض المستشرقين ينبغي ان يرتب القرآن على ترتيب النزول يعاد ترتيبه على ترتيب النزول - 00:39:38

يعني الآيات يجمعوها كذا طبعاً الآيات قضية يعني المؤمن يغير آية من سورة اذا زاد كفر. لا شك. لأن كلها توقيفية فقام بعض العلماء ويعني انا اتأسف الى هؤلاء الذين عملوا هذا العمل فسروا القرآن حسب ترتيب النزول. ما يستطيعوا يقضوا الآية من - 00:39:56
من سورة الى سورة ولكن بدأوا بسورة بالسورة نفسه بالسورة نفسها. هم. يعني انا اللي اتأسف له اكثر شيخ عبد الرحمن بن حمد المكي رحمة الله عليه لماذا برأيك انك تتأسف على؟ يعني ما في فائدة تفسير القرآن باعلى طريقة النزول؟ ما يعني هو يعني جمال القرآن في ترتيب الترتيب بين السور كتب - 00:40:18

مؤلفات في قضية ترتيب المناسبات بين السور بين كما هو عليه الان يعني كما هو عليه طبعاً حسب ترتيب المصحف والرأي الراجع عند العلماء على ان هذا الترتيب توقيفي يقول الشيخ محمد عبد الله الدراز - 00:40:38
يعني القرآن قبل نزولي على قلب رسول الله كان مجموعاً صحيحاً انا انزلناه في ليلة القدر نزل على بيت العزة كما يقول ابن عباس جملة. طيب كيف كان مرتب في بيت العزة؟ في اللوح المحفوظ كيف هو مرتب؟ كما هو الان - 00:40:55

يقول محمد عبدالله بن دراز يقول كانه صرح مبني في اللوح المحفوظ وفي بيت العزة في السماء الدنيا فاريد نقله فرقمت لبنياته ثم صار انقاضاً بعدها نزل على قلب رسول الله اعيد ترتيبه حسب هذه اللبنيات والارقام من جديد فعاد الصرح من جديد كما كان - 00:41:12

ايوا يعني هؤلاء الذين على كل نعود الى سؤال الوقت ما بقي معنا الا ثلاثة دقائق. بس؟ بس. طيب يعني الامام ليتك تجيب الاخ عبد الله عن قضية الوحدة الموضوعية موجودة ولا ما هي موجودة؟ يعني الوحدة الموضوعية يعني عندما - 00:41:35
ننظر ان القرآن الكريم سورة البقرة بيرق مفتوحة عشر سنوات. ونزل فيها اشياء ثم الرسول يقول ضعوا هذه الآية في الموضوع الكذا ضعوا هذه الآية على رأس المائتين وثمانين. واتقوا يوماً دول اللي هي اخر آية نزلت. هم - 00:41:55
يحدد مكانها يكون هكذا بدون شيء بدون سبب. ابداً. مستحيل. ولذلك الامام البقاعي ماذا يقول؟ يقول علينا ان نبحث عن المناسبات بين الآيات بعضها مع بعض اذا جئت الى مقطع وانتهى - 00:42:11

هالمقطع بدا بمقطع جديد قف هنا واجل نظرك وفكك ما الذي تتشوف اليه نفسك من القضية القضية الاخري. هم. ما الذي تجد بأنه يحتاج الى تكميل ما الذي كذا واذ بسنيثق في ذهنك انه هل آيات هذه جواب لهذا الامر. الله اكبر. للنفسية - 00:42:26
نواحي نفسية وفكرية في غاية الدقة ولكن يحتاج الى تمعن والى فكر في هذا الجانب. جميل جداً نختتم بسؤاله الذي يقول اني لا اغير هو يسأل عن الدكتور محمد عابد الجابري له كتابات له كتاب صدر مؤخراً المدخل الى القرآن الكريم. ثم فسر القرآن الكريم على حسب النزول. على فكرة محمد عابد - 00:42:51

له تفسير الان في ثلاثة مجلدات على حسب النزول لكنه رتبه ترتيب لم يسبق اليه. لا هو على ترتيب السيوطي الذي ذكره في علم

القرآن ولا ترتيب ابن الحصار ولا ترتيب جبنكه. جاب ترتيب من عنده - 00:43:12

في نصف دقيقة؟ الحقيقة ما قرأت له انا ما اطلعت على كتابي فان شاء الله اذا ابشر الله يجزيك ان شاء الله بجنيب جواب حسب قناعة. طيب اريد ان - 00:43:25

تاخد من اسئلة الاخ ابو سالم سؤال واحد. يقول ان كثير من المستشرقين ينتقد لماذا سميت سورة النحل البقرة العنكبوت؟ هذي حيوانات ماذا كيف نجيب عليه ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوق - 00:43:40

الان الاعجاز العلمي الحديث يثبت اعجازا في كل هذه الامور اللي ذكرت وسميت بها السور وليس في ذلك لا انتقاد ولا للقلب. ابدا ابدا جميل جدا الحقيقة انا باذن الله دكتور مصطفى - 00:43:56

ان تكون ضيفا لي في هذا البرنامج مرات قادمة والوقت انتهى معنا في هذا لكن اعد الاخوة المشاهدين باذن الله ان يكون شيخنا الدكتور مصطفى مسلم ضيفا في آلقاءات قادمة بعد رمضان لانه في مشقة في رمضان - 00:44:13

الشيخ جاء امس واليوم سجل وغدا سيسافر الى الشارقة اه باسمكم جميرا ايها الاخوة المشاهدون في ختام هذا اللقاء اشكركم على متابعتكم واشكر ضيفنا العزيز الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم آ على ما تفضل به وهو استاذ للدراسات العليا بجامعة الشارقة واستاذ الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية سنوات طويلة آ مضت - 00:44:26

اسأل الله ان يتقبل منك شيخنا الله يجزيك خير وان لكم على اتحدة هذه الفرصة لي باذن الله الله وبقيت كثيرا من القضايا مفتوحة ان شاء الله اننا نتناولها في - 00:44:48

لقاء قادم. اه اترككم في رعاية الله ايها الاخوة المشاهدون واترككم مع سؤال هذا اليوم واراكم غدا باذن الله تعالى وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:44:58

رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم - 00:45:21